

# دليل قرية بيت دجن



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2014

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

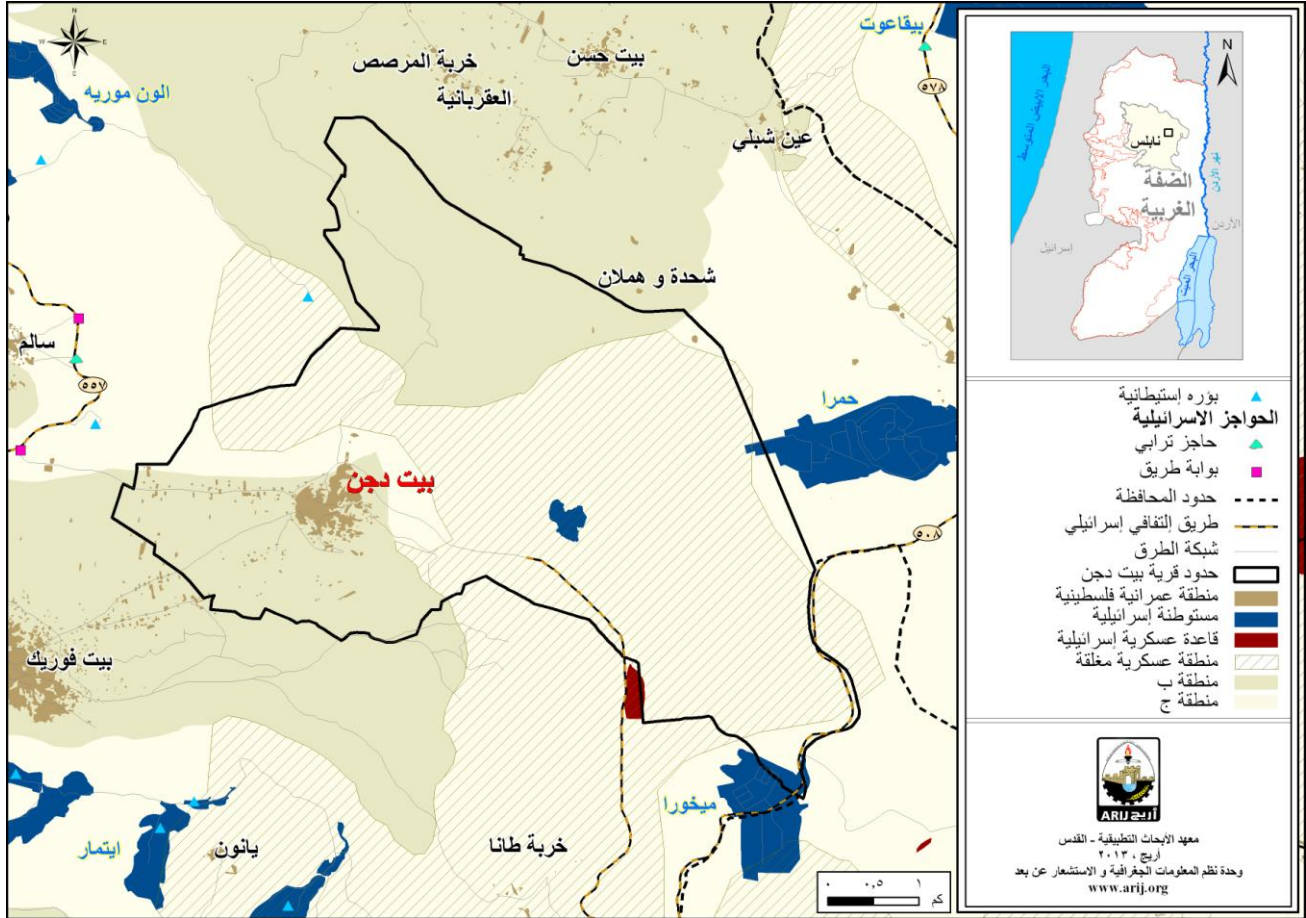
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
10	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت دجن.....
18	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
19	المراجع.....

## دليل قرية بيت دجن

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية بيت دجن، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع شرق مدينة نابلس، وعلى بعد 10.74 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق فروش بيت دجن، ومن الشمال العقربانية، ومن الغرب دير الحطب وسالم، ومن الجنوب بيت فوريك (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود قرية بيت دجن



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

تقع قرية بيت دجن على ارتفاع 512 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 343.3 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 20 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 56% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية بيت دجن حوالي 26,878 دونما، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعروفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي في بيت دجن عام 1996م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 4 موظفين بشكل دائم، و 5 موظفين بشكل جزئي. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات شرق نابلس. ويمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي بيت دجن، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي بيت دجن، 2013)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب شبكة كهرباء أو المولدات.
- جمع نفايات، تنظيف شوارع، شق وتأهيل وتعبيد الطرق، وتقديم الخدمات العامة.
- عمل مشاريع ودراسات.
- توفير شبكة صرف صحي.

## نبذة تاريخية

سميت القرية بهذا الاسم نسبة إلى معبود كنعاني كان يعبد في العراق وكان يسمى " داجون "، والتي تعني باللغة السريانية "بيت القمح" وذلك لشهرتها بزراعة القمح وقتها. ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى العهد الروماني. ويعود أصل سكان قرية بيت دجن إلى داغل في سوريا، وبيت حنينا في القدس (مجلس قروي بيت دجن، 2013)(أنظر الصورة رقم 1).

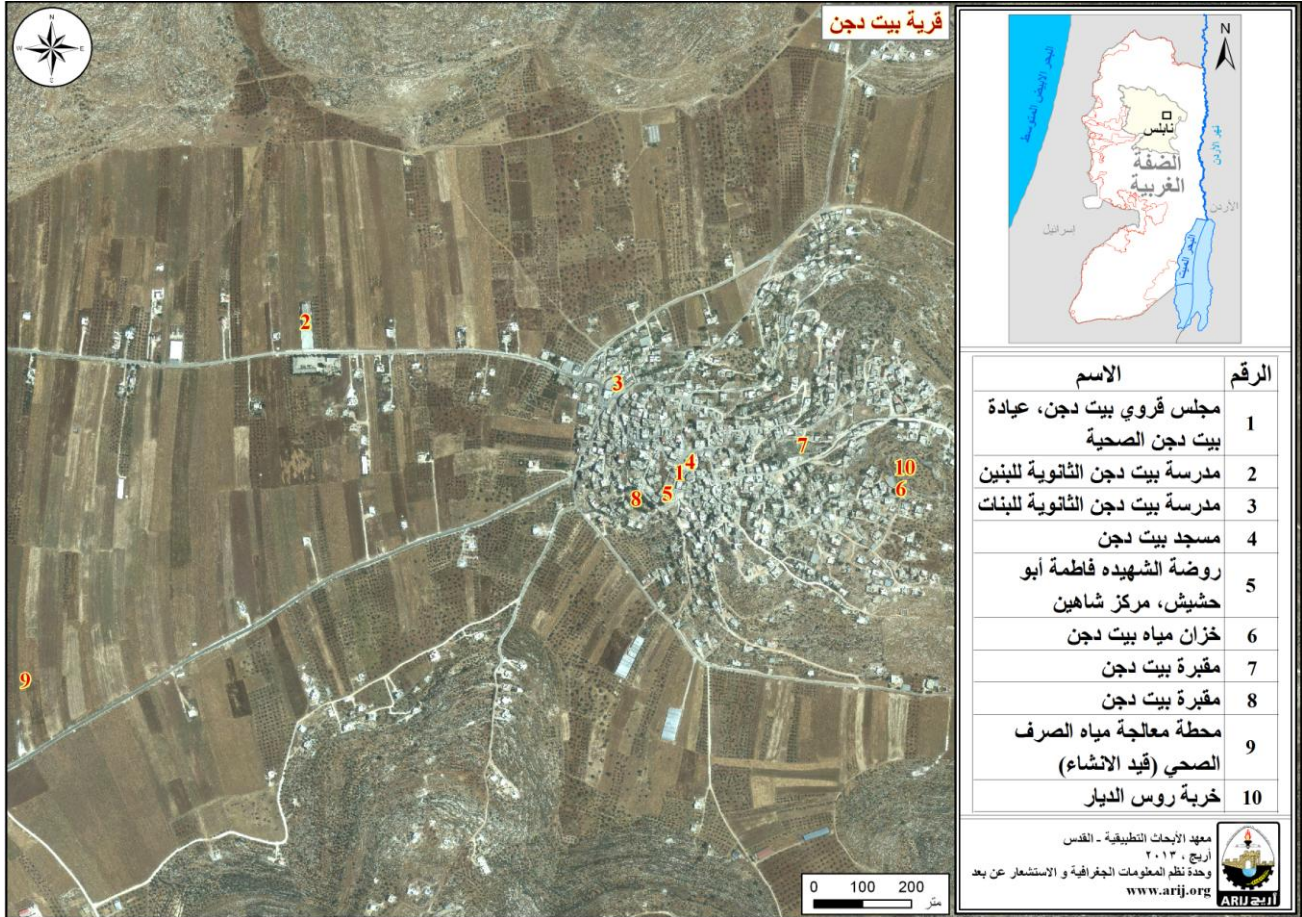
صورة 1: منظر من قرية بيت دجن



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بيت دجن مسجد واحد ، وهو: مسجد بيت دجن. كما يوجد عدة من الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: خربة عرفان الصقور، وخربة روس الديار، وجميعها غير مؤهلة سياحياً (مجلس قروي بيت دجن، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية بيت دجن



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت دجن بلغ 3,432 نسمة، منهم 1,726 نسمة من الذكور، و1,706 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 640 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 740 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيت دجن لعام 2007، كان كما يلي: 35.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 60.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 101.2:100، أي أن نسبة الذكور 50.3%، ونسبة الإناث 49.7%.

## العائلات

يتألف سكان قرية بيت دجن من عدة عائلات، منها: عائلة أبو حبش، عائلة حنيني، عائلة أبو حنيش، عائلة أبو ثابت، عائلة حنايشة، عائلة دار حامد، عائلة دار حج محمد، عائلة عبد الجليل، عائلة أبو سعادة، عائلة أبو غنيم، عائلة أبو زعلان، وعائلة أبو حلوان (مجلس قروي بيت دجن، 2013).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيت دجن عام 2007، حوالي 6.3%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 81%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.9% يستطيعون القراءة والكتابة، 26% انهوا دراستهم الابتدائية، 28.8% انهوا دراستهم الإعدادية، 15.9% انهوا دراستهم الثانوية، و8.8% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بيت دجن، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية بيت دجن (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميبين	المجموع
ذكور	34	176	331	449	200	37	87	4	9	1	4	1,332
إناث	133	187	350	305	216	23	66	-	2	-	1	1,283
المجموع	164	363	681	754	416	60	153	4	11	1	5	2,615

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية بيت دجن في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في القرية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - نابلس، 2012) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية بيت دجن حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بيت دجن الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة بيت دجن الثانوية للبنات	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية بيت دجن 32 صفًا، وعدد الطلاب 942 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 52 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بيت دجن يبلغ 18 طالب وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 29 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية بيت دجن بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي بيت دجن، 2013)، منها:

- بعض الصفوف بحاجة إلى إعادة تأهيل في مدارس القرية.
- عدم كفاية الغرف الصفية في مدرسة البنات.
- عدم توفر ملاعب جيدة تقي بالعرض في مدارس القرية.



## قطاع الصحة

تتوفر في قرية بيت دجن عدة مرافق صحية. حيث يوجد عيادة بيت دجن الصحية الحكومية، عيادة طبيب عام خاصة، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع، فإن المرضى يتوجهون الى مستشفى رفيديا والمستشفى الوطني وصحية نابلس في مدينة نابلس ، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 12 كم(مجلس قروي بيت دجن، 2013).

كما يواجه قطاع الصحة في قرية بيت دجن الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت دجن، 2013)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر الأدوية باستمرار في عيادة الصحة الحكومية.
- موقع العيادة غير مناسب وخاصة لكبار السن لأنها تقع في الطابق الثاني.
- الحاجة إلى بناء مركز صحي مستقل ومتطور.
- دوام الطبيب غير منتظم وغير كافي حيث يعمل يومين في الأسبوع اسبوعيا 4 ساعات يوميا فقط.

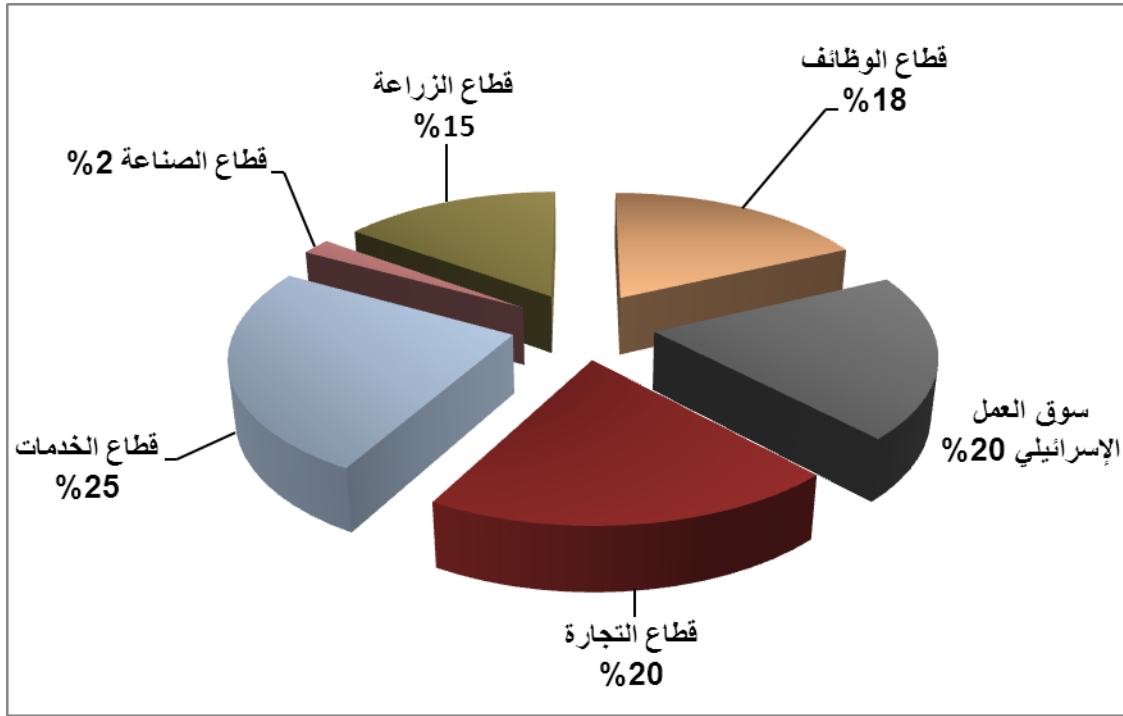
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بيت دجن على عدة قطاعات، أهمها قطاع الخدمات حيث يستوعب 25% من القوى العاملة (مجلس قروي بيت دجن، 2013)(انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت دجن، كما يلي:

- قطاع الخدمات، ويشكل 25 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 20 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 18% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 15 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 2 % من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت دجن



المصدر: مجلس قروي بيت دجن، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية ، فيوجد في قرية بيت دجن 40 بقالة، مخبز واحد، 3 بقالات خضار وفواكه، 6 محلات للصناعات المهنية (حدادة، نجارة،.....الخ)، 5 محلات للخدمات المختلفة (مجلس قروي بيت دجن، 2013). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بيت دجن لعام 2013 إلى 18%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي : القطاع الزراعي (مجلس قروي بيت دجن، 2013).

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 34.3% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 91.6% يعملون). وكان هناك 65.6% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 51.9% من الطلاب، 40.2% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان بيت دجن (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبيّن	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (سابق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	يعمل	
1,332	1	525	20	2	48	1	454	806	30	30	746	ذكور
1,283	2	1,191	4		62	688	437	90	11	4	75	إناث
2,615	3	1,716	24	2	110	689	891	896	41	34	821	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

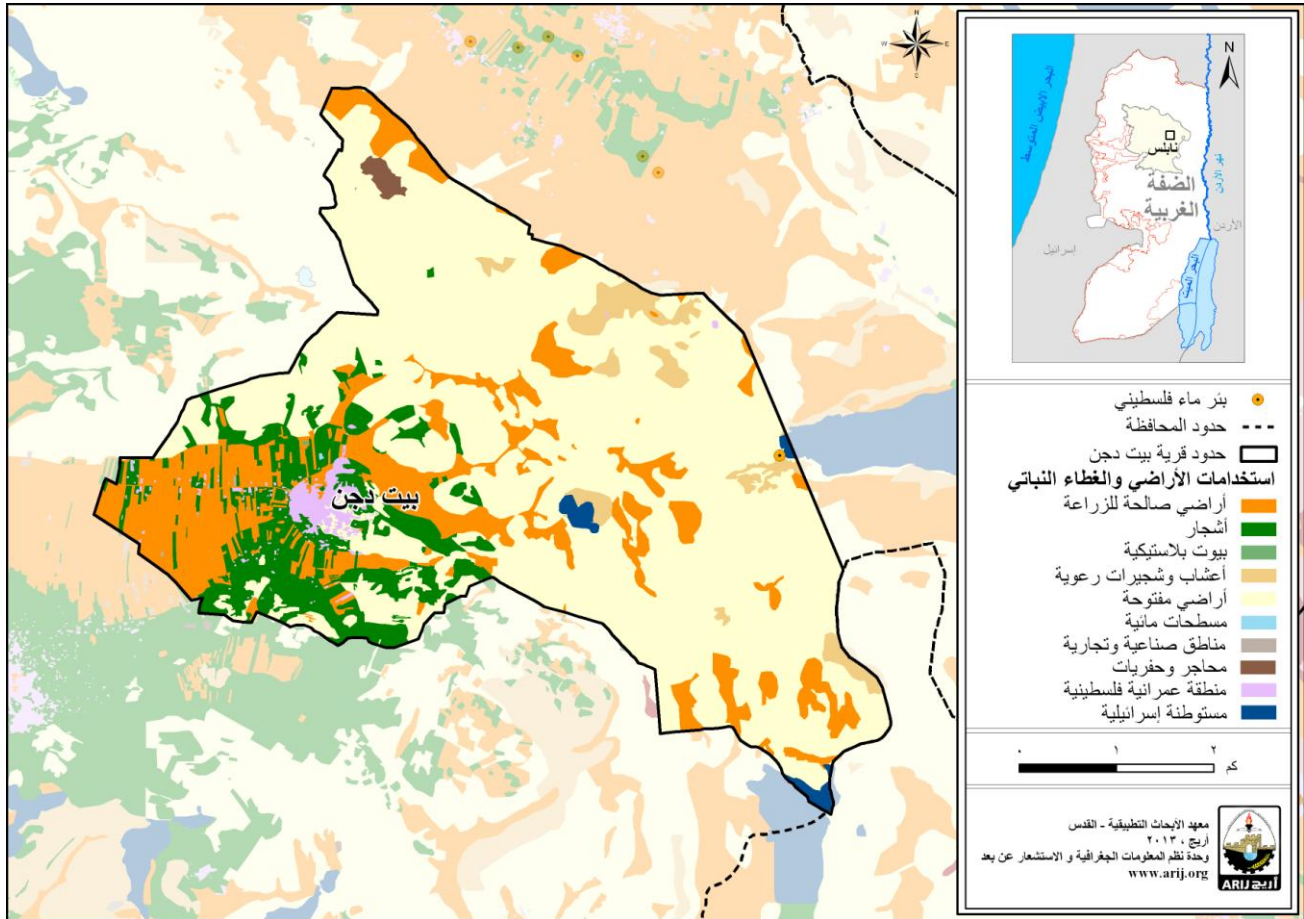
تبلغ مساحة قرية بيت دجن حوالي 26,878 دونما، منها 8,622 دونم هي أراض قابلة للزراعة و384 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية بيت دجن (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (8,622)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
200	121	17,548	0	3	5,024	880	5	2,713	384	26,878

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية بيت دجن



الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية بيت دجن. وتشتهر بيت دجن بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 5,181 دونم مزروعة بأشجار الزيتون. كما يوجد في قرية بيت دجن 5 دونم من البيوت البلاستيكية مزروعة بأنواع مختلفة من المزروعات (مديرية زراعة نابلس، 2010).

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بيت دجن (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	5,449	0	63	0	175	0	0	0	30	0	0	0	5,181

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت دجن، فإن مساحة الحبوب تبلغ 1,010 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت دجن (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,608	0	160	0	0	0	390	0	10	0	35	0	3	0	1,010

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 20% من سكان قرية بيت دجن يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي بيت دجن، 2013) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية بيت دجن

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
19	1,240	470	0	0	0	0	25,000	4,500	30

\* تشمل الأبقار والبعول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 21 كم طرق زراعية (مجلس قروي بيت دجن، 2013) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية بيت دجن وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	7
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	4
صالحة لمرور الدواب فقط	10
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي بيت دجن، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية بيت دجن بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت دجن، 2013)، منها:

- عدم الجدوى الاقتصادية.
- قلة توفر مصادر المياه
- قلة الطرق الزراعية.
- ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية.
- عدم توفر دعم من المؤسسات والجمعيات المعنية.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية بيت دجن أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي بيت دجن، 2013)، منها:

- **مجلس قروي بيت دجن:** تأسس عام 1996م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية مركز الشاهين:** تأسس عام 2010م، من قبل وزارة الثقافة، تعنى بتقديم أنشطة ثقافية ودورات تعليم مساند ويوجد فيها روضة أطفال خاصة تابعة لها.
- **نادي بيت دجن النسوي:** تأسس عام 1990م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الداخلية، يعنى بكل ما يتعلق بالنساء من تقديم دورات تثقيف صحي وتصنيع غذائي وأعمال يدوية وتطوير.
- **نادي بيت دجن الرياضي:** تأسس عام 1996م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الشباب والرياضة، يقوم بالعديد من أعمال تطوعية شبابية وغيرها.
- **جمعية تنمية المرأة الريفية:** تأسست عام 1999م، تأسست من قبل جمعية تنمية المرأة – فرع رام الله، تقوم بدعم مشاريع تدريبية وتشغيلية للسيدات.
- **جمعية مدرسة الأمهات:** تأسست عام 2008م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بإعطاء دورات محو أمية للسيدات، ودورات تعليم للأطفال وغيرها.
- **جمعية بيت دجن الخيرية:** تأسست عام 2011م، من قبل وزارة الداخلية، تقوم بدعم الأسر المحتاجة وتنفيذ مشاريع تنموية واستثمارية.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بيت دجن شبكة كهرباء عامة منذ عام 1997م. وتعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. كما تواجه القرية بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها: ارتفاع أسعار المستلزمات للشبكة من أعمدة وكوابل. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 50% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي بيت دجن، 2013).

## النقل والمواصلات

يوجد في قرية بيت دجن 11 تاكسي، 650 سيارة خاصة تقوم بنقل المواطنين (مجلس قروي بيت دجن، 2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 17 كم من الطرق الرئيسية و 3 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي بيت دجن، 2013) (أنظر الجدول رقم 9).

جدول 9: حالة الطرق في قرية بيت دجن

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	5	1. طرق جيدة ومعبدة.
3	7	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	5	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي بيت دجن، 2013

## المياه

يتم تزويد سكان قرية بيت دجن بالمياه من خلال مصادر خاصة متمثلة بالآبار الجوفية الموجودة في القرية وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 2009م، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي بيت دجن، 2013).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2012 حوالي 90 ألف متر مكعب/ السنة (مجلس قروي بيت دجن، 2013)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية بيت دجن حوالي 64 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية بيت دجن يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب أن الفاقد من المياه يصل إلى 12% (مجلس قروي بيت دجن، 2013)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بيت دجن 56 لترا في اليوم (مجلس قروي بيت دجن، 2013)، ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية بيت دجن بئر مياه جوفي يتم استخدامه لتزويد السكان بالمياه بالإضافة إلى 1000 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس قروي بيت دجن، 2013). كما يوجد في القرية خزان مياه عام بسعة 500 متر مكعب (مجلس قروي بيت دجن، 2013). ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4 شيكل/متر مكعب (مجلس قروي بيت دجن، 2013).

## الصرف الصحي

يتوفر في قرية بيت دجن شبكة عامة للصرف الصحي تم إنشاؤها في عام 2012. حيث تصل نسبة الوحدات السكنية المتصلة بشبكة الصرف الصحي في القرية إلى 90% (مجلس قروي بيت دجن، 2013). أما باقي الوحدات فتستخدم الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بيت دجن، 2013).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 174 متراً مكعباً، والتي تعادل 63 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 45 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## النفائيات الصلبة

يعتبر مجلس قروي بيت دجن الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائيات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفائيات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفائيات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفائيات مقدارها 6 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي بيت دجن، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية بيت دجن من خدمة إدارة النفائيات الصلبة، حيث يتم جمع النفائيات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم تجميعها في 30 حاوية بسعة 1 متر مكعب، 25 حاوية بسعة 250 لتر و 80 حاوية بسعة 80 لتر، جميعها موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس القروي بواقع مرتين في الأسبوع (مجلس قروي بيت دجن، 2013)، ونقلها بواسطة سيارة النفائيات إلى مكب بيت دجن الشرقي والذي يبعد 3 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفائيات في هذا المكب عن طريقها حرقها (مجلس قروي بيت دجن، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفائيات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفائيات الصلبة في قرية بيت دجن 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفائيات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 2.7 طن، أي بمعدل 988 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية بيت دجن كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### إدارة المياه العادمة

المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة شبكة الصرف الصحي في قرية بيت دجن، يتم التخلص منها دون معالجة في المناطق المفتوحة حيث لا تتوفر في القرية أي محطة لمعالجة المياه العادمة. بالإضافة إلى أن استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة في جزء من القرية، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفائيات الصلبة

عدم وجود مكب نفائيات صحي لخدمة القرية، مما يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفائيات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيوسياسي في قرية بيت دجن

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بيت دجن إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 10,158 دونماً (38%) من مساحة القرية الكلية كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 16,720 دونماً (62% من مساحة القرية الكلية)

كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وادارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها الا بتصريح من الادارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية بيت دجن يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، أما المناطق المصنفة (ج) في القرية فمعظمها مناطق مفتوحة وأراض زراعية ومستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية ( انظر الجدول رقم 10).

**جدول 10: تصنيف الأراضي في قرية بيت دجن اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995**

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	10,158	38
مناطق ج	16,720	62
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	26,878	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2014		

### قرية بيت دجن وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت قرية بيت دجن حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بمئات الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها إقامة المستوطنات الإسرائيلية والقواعد العسكرية وتشديد الطرق الاستيطانية الإسرائيلية. وبحسب افادة المجلس القروي في بيت دجن، فإن معظم الأراضي الشرقية في القرية تعتبر مناطق عسكرية مغلقة ويمنع على المواطنين الفلسطينيين الدخول إليها حيث تخضع للسيطرة العسكرية الإسرائيلية. فيما يلي عرض لتفصيل المصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية بيت دجن:-

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 199 دونما من أراضي قرية بيت دجن من أجل إقامة مستوطنتي "حمرا" و"ميخورا" الإسرائيليتين. وتقع مستوطنة "حمرا" في الجهة الشرقية للقرية، وقد تأسست سنة 1971 وتبلغ مساحتها حوالي 1,582 دونم ويسكن فيها حوالي 184 مستوطن إسرائيلي ومعظمها مبني على أراضي قرية فروش بيت دجن المجاورة. أما مستوطنة "ميخورا" الإسرائيلية فتقع جنوب شرق القرية، وقد تأسست سنة 1973، وتبلغ مساحتها 927 دونم ويسكن فيها حوالي 136 مستوطن إسرائيلي ومعظمها مبني على أراضي قريتي بيت فوريك والجفتلك المجاورتين.

كما صادرت إسرائيل ما مساحته 54 دونما من أراضي القرية لإقامة قاعدة عسكرية في الجهة الشرقية للقرية.

### الحواجز العسكرية الإسرائيلية في قرية بيت دجن

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إقامة حاجز عسكري على مدخل قرية بيت دجن وذلك بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 وهي عبارة عن بوابة حديدية ومكعبات اسمنتية وسواتر ترابية على المدخل المؤدي إلى القرية، واستمر إغلاق هذا الشارع حتى عام 2013 حيث تم فتحه مؤخرا بقرار من محكمة العدل العليا الإسرائيلية، حيث كان سكان القرية يضطرون للدخول إلى قريتهم من خلال طريق آخر يمر من قرية بيت فوريك. وعلى مدخل قرية بيت فوريك وقرية بيت دجن أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزا دائما وبرج مراقبة وذلك على الطريق الاستيطاني الذي يصل بمستوطنة "ألون موريه"، ولا يزال هذا الحاجز قائم على مدخل القرية لكن قوات الاحتلال قللت من تواجدها فيه وخففت من اعاقه حركة المواطنين الفلسطينيين في ظل هدوء الأوضاع الميدانية في الوقت الحالي.

وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس والقرى المجاورة وكذلك بين هذه القرى وأراضيها الزراعية، مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى مقاصدهم بسبب إغلاق هذه الحواجز. ولا تزال هناك العديد من الحواجز على الطريق المؤدي إلى مستوطنة "ألون موريه" تستخدمها قوات الاحتلال لحماية أمن المستوطنة.



## الطرق الالتفافية الإسرائيلية في قرية بيت دجن

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بألاف الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها، وعلى أراضي قرية بيت دجن وإلى الجهة الشرقية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضي القرية وذلك لشق طريقين إسرائيليين، أحدهما طريق عسكري يربط معسكر شرق القرية بمستوطنة "ميخورا"، والآخر طريق استيطاني إسرائيلي رقم 508 لربط مستوطنة "ميخورا" بمستوطنة "حمرا"، وتمتد هذه الطرق بطول حوالي 4 كم على أراضي قرية بيت دجن.

## الأوامر العسكرية الإسرائيلية في قرية بيت دجن

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي وخطارات وقف البناء أو الهدم في قرية بيت دجن. ومن هذه الأوامر العسكرية قيام قوات الاحتلال في شهر شباط من العام 2013 بتسليم خطارات لوقف البناء أو الهدم بحق 7 منازل فلسطينية في القرية بحجة عدم الحصول على تصاريح بناء من سلطات الاحتلال الإسرائيلي كون هذه المنازل بحسب ادعاء قوات الاحتلال تقع في المنطقة المصنفة (ج) حسب اتفاقية أوسلو. وتحمل هذه الخطارات الأرقام التالية (150678، 150679، 150680، 150681، 150682، 150683، 150684). ومن الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال تقوم برفض معظم طلبات الترخيص من الفلسطينيين في هذه المناطق.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت دجن

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي بيت دجن بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي بيت دجن، 2013) (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: المشاريع التي نفذها مجلس قروي بيت دجن خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء جدران استنادية	بنية تحتية	2008	CHF
مشروع إنشاء شبكة مياه	بنية تحتية	2009	الاتحاد الأوروبي
مشروع إنشاء مدرسة ثانوية للبنين	تعليمي	2010	الحكومة اليابانية
مشروع تعبيد مقاطع من الشوارع الداخلية	بنية تحتية	2010	UNDP
مشروع إنشاء شبكة صرف صحي	بنية تحتية	2012	الاتحاد الأوروبي

المصدر: مجلس قروي بيت دجن، 2013

## المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي بيت دجن، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تعبيد الطرق الداخلية بطول 9 كم.
2. الحاجة إلى مشاريع لإنشاء خطوط فرعية بطول (4.5 كم) و رئيسية بطول (2 كم) لشبكة الصرف الصحي.
3. الحاجة إلى توسعة شبكة المياه وتركيب مخفف ضغط.
4. الحاجة إلى توسعة شبكة الكهرباء وتركيب محولات.
5. الحاجة إلى بناء وتوفير مقر لمجمع خدمات في القرية.
6. الحاجة إلى بناء المزيد من المدارس.
7. الحاجة إلى توفير حاويات لجمع النفايات ( عدد 100 حاوية).
8. الحاجة إلى توفير فرص عمل للخريجين الجدد.
9. الحاجة إلى إنشاء حدائق عامة وأندية وملاعب.
10. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 12 كم ودعم المزارعين ماليا.
11. الحاجة إلى عمل مكب نفايات صحي.
12. الحاجة إلى توفير أعلاف بديلة للمزارعين.
13. الحاجة إلى توفير وسيلة نقل داخلية في القرية.
14. الحاجة إلى تسويق الأشغال اليدوية التي ينتجها النساء في القرية.
15. الحاجة إلى حفر آبار ارتوازية.
16. الحاجة إلى عمل مخطط هيكلي.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 12، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 12: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بيت دجن

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			29 <sup>هـ</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2-1.5 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي			*	
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			6 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			60 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة ثانوية للبنات
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية (مختبرات حاسوب)	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			10,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			35 براس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			2000 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
<b>احتياجات أخرى</b>					
1	سيارة بيك أب متعددة الاستخدامات	*			
2	مشروع وصلات منزلية لشبكة الصرف الصحي	*			

12<sup>هـ</sup> كم طرق رئيسية، 3 كم طرق داخلية، 14 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي بيت دجن، 2013

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي بيت دجن، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين.